

الباب الثاني

النظريات

الباب الثاني تحتوي على على تعليم اللغة العربية، تعليم مهارات اللغة العربية ، مفهوم تعليم مهارة القراءة، تعليم النحو، كتاب الأجرومية، تعليم مهارة القراءة بالكتاب الاجرومية في اللغة العربية.

١. تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

التعليم هو عملية تتضمن فهم المعلم الذي يعلم علوم لطلاب والجهود التي يبذلها الطلاب لتعليم المعرفة. التدريس الذي يسمى باللغة الإنجليزية "teach" يأتي من اللغة الإنجليزية القديمة ، أي "teacan". هذه الكلمة تأتي من اللغة الألمانية القديمة ، وهي "taikjan" التي تأتي من "teik" ، وهو ما يعني أن تظهر. لتعليم المشاهدة من أصل الكلمة تعني إظهار شيء لشخص ما من خلال علامة أو رمز ؛ يهدف استخدام العلامات أو الرموز إلى إثارة أو تعزيز استجابة حول الأحداث ، شخص ما ، والمراقبة ، والاكتشاف ، وما إلى ذلك. حين أنه باللغة العربية يطلق عليه اسم "تعليم" ، والتي تأتي من كلمة علم ، والتي تعني "أن تعرف أو تفهم" ، ثم تتبع "فعل-يُفعل-تفعلاً" ، بحيث تصبح "علم-يعلّم-تعليماً" ، والتي في تطورها كلمة تعليم يعني التعلم أو التدريس. بينما

وفقا للمصطلح ، تحتوي الكلمة على تعريف لعملية التفاعل بين البيئة ، والأمور المتعلقة بالتعلم ، وردود الطلاب.^١

يعني كلمة "التعلم" أيضًا "تعلم الممارسة" والتي تسمى بالعربية "دَرَسَ".^١ وقال Hilgard ، التعليم هو عملية تغيير من خلال الأنشطة أو إجراءات التدريب سواء في المختبر وفي البيئة الطبيعية. التعليم هو مجرد جمع المعرفة. التعليم هو عملية عقلية تحدث في الشخص ، مما يتسبب في حدوث تغيير في السلوك. يحدث النشاط الذهني بسبب تفاعل الأفراد مع البيئة الواعية. عملية التعليم هي في الأساس نشاط عقلي لا يمكن رؤيته. بمعنى ، لا يمكن مشاهدة عملية التغيير التي تحدث في شخص التعليم. قد تتمكن فقط من رؤية أعراض تغير السلوك المرئي. من هذا يمكن أن نستخلص أن التعليم هو عملية للنشاط العقلي في التفاعل مع بيئة المرء من أجل إنتاج جوانب من المعرفة ، والمواقف ، والحركية النفسية.^٢

اللغة العربية هي لغة العرب والمسلمين. كلاهما أكبر عناصر الأمة العربية. إنه لغة حياة قوية ، ويعاني من التطور ، كما أنه قادر على ترجمة لفظ في الفرنسية والهندية واليونانية وغيرها. في العصور الوسطى ، قام العديد من الكتاب العرب بتجميع كتب الفلسفة والطب والرياضيات ، إلخ ، حيث وردت المراجع من الأوروبيين. اللغة العربية

^١ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang: UIN –Malang Press, ٢٠٠٨), hlm ٥٤

^٢ M. Soenardi Djijawandono.. *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. (Bandung: ITB. ١٩٩٦) hlm ٣٤

هي أداة للتفكير ونشر الثقافة في الدول الأوروبية. تصبح الثقافة العربية أكثر إشعاعاً من الحضارة الأوروبية. العربية قادرة على القضاء على الكبداء وتحفز على التطور والارتقاء.^٢

في العصر الحديث ، هناك عوامل تجعل اللغة العربية أكثر تطوراً وتقدماً ، أي بسبب تزايد عالم الصحافة وانتشار التعليم. الآن الأكاديميين اللغة العربية تجعل اللغة العربية الرسمية في البلدان العربية ، كوسيلة للتواصل بين الدول العربية. وهو أيضاً لغة التدريس في مختلف المدارس والمؤسسات التعليمية والجامعات. كما أصبح لغة الصحافة والبرث والحكومة وتجميع الأعمال في الدول العربية.

في الواقع ، لا ينكر أحد عندما نتحدث عن تعلم اللغات الأجنبية في المجتمع الحديث ، ويشعر الناس أن اللغة العربية مجدية جدا للتعلم ، كما أنهم يحاولون بذل قصارى جهدهم وقدرتهم على تعليم اللغة العربية. وقال ايرفينغ: إن جدوى اللغة العربية هي أن اللغة العربية لها طريقة اشتقاقية في إعداد بابها ، وقادرة على تجميع كلمات جديدة ، وثروة مفرداتها ، التي تتشكل من خلال الكلمة الأصلية ، عندها يمكن التعبير عن الكلمة الأصلية في أشكال أخرى مختلفة لها معنى مختلفة. إن امتياز اللغة العربية كثير جدا ، حيث من المستحيل الحد من تغييرات المفردات ، بحيث تجعل اللغة العربية واحدة من أكبر اللغات في العالم. هذا ما يجعل اللغة العربية مجدية للغاية للتعليم.

.....^٣ نايف محمود، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (لبنان : دار النفائس) ص ٦٥

اللغة العربية هي واحدة من أكبر اللغات الكلاسيكية (yunani) مثل اليونانية والسنسكريتية.^٤

في تعليم اللغة العربية هناك العديد من المكونات التي يشار إليها عادة باسم أنظمة التعليم العربية. مكونات تعليم اللغة العربية هي أهداف التعليم ، والمواد / المحتوى التعليمي ، وأساليب التعليم ، وتقييم التعليم ، وتعليم الطلاب والمعلمين. المكونات اللذان يديران عملية تعليم اللغة العربية هما الطلاب والمعلمون.

ب- عناصر تعليم اللغة العربية

١. الغرض من تعليم اللغة العربية

بعد أن يتقدم العديد من الناس ، فإن الهدف من تعليم اللغة العربية ليس القضاء على السكان الأميين ، لأن هذا الهدف واضح ، حتى أنه يجب أن يظل هدفاً طالما أن الاحتياجات لا تزال موجودة ، ولكن الغرض من تعليم اللغة العربية هو تزويد الناس الناس ليتمكنوا من القراءة والكتابة حتى يفهموا التاريخ ، والمستقبل ، ويأخذوا المزيد من الدروس من أسلافهم. هذا هو أفضل سائق في حياته ، وحماسه وسلوكه وأفكاره ، يشعر أكثر بمعرفة حقوقه والتزاماته. لا توجد مواضيع أخرى ولغات أجنبية أخرى أكثر أهمية منها. اللغة هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. كيف يمكن التعبير باللغة العربية يمكن أن يكون عن طريق الكلام أو الكتابة وهو نتيجة

^٤ Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa...*, hlm ٨٥

لقدرة الشخص على التحدث والكتابة. الهدف الرئيسي لتعليم اللغة العربية في مؤسسات تعليم اللغة هو أن الطلاب قادرون على التعبير عن أفكارهم باللغة العربية ، باعتبارها الوسيلة الوحيدة للطلاب عندما يريدون التواصل مع المجتمع ، إما عن طريق التحدث أو الكتابة.^٥

من أجل إتقان اللغة العربية ليس فقط عن طريق القراءة بل بالعديد من الطرق ، بما في ذلك من خلال ممارسة التحدث والكتابة باستخدام اللغة العربية ، بحيث يمكن للتدريب أن يجعل الطلاب قادرين على إتقان اللغة العربية ، يجب أن يتعلم الطلاب قواعد اللغة العربية والبلغة. ، يجب على المعلمين أن يؤذوا بعضهم البعض عند تعليم اللغة العربية لأن اللغة سليمة ولا يمكن فصلها. بالإضافة إلى ذلك ، هناك حاجة إلى إتقان فروع أخرى باللغة العربية مثل كيفية التعبير عن اللغات العربية الأخرى ، وقراءة اللغة الصحيحة وفهمها.

لذا فإن الهدف الرئيسي لتعليم اللغة العربية هو أن يكون قادرا على التعبير عنه باللغة العربية ، لأنه أداة لفهم مقياس فهم الآخر. يجب أن يكون الطلاب قادرين على التعبير عن رغباتهم أو ما يدور في ذهنهم ، سواء شفهيًا أو كتابيًا. يستطيع الطلاب فهم ما يقرأ ويستمتع إليه ، ويمكنه المشاركة في التفكير وفقًا لقدراته ، وعمره وهواياته. في تطويره ، يمكن تحديد الغرض من تعليم اللغة العربية على النحو التالي ؛

^٥ إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: مكتب النهضة المصرية، ١٩٩٠) ص. ٧١

أ. تقديم تفهم للطلاب ، لا سيما طلاب المستوى الأعلى في إطار اللغة هي تعبيرات عن المعنى والفكر ، وهذه الكلمات لا يوجد لديه الفن إلا إذا كان لديهم غرض. تعليم اللغة العربية فعال جدا لتطوير قدرة الطلاب وإبداعهم.

ب. يمكن للطلاب قراءة النص بسرعة يمكن ضبطها ويمكن فهمها بشكل صحيح ، ويمكن التمييز بين الفكرة الرئيسية (الجملة الرئيسية) والجملة الإضافية والقادرة على تطوير القدرة على قراءتها على المستوى الأعلى ، وقادرة على تقديم النقد لما يقرأ ، ويمكن أن تأخذ الدروس من ما تقرأ لتطبيقها في حياتهم.^٦

ت. القدرة على تنمية قدرة الطلاب على الاستماع إلى ما يسمعون به والتمكن من فهمه بشكل صحيح وعريض ، ويكونوا قادرين على تقديم النقد إذا كانت المادة التي يتم سماعها لا تتفق مع مستوى التعليم الذي عاشه.

ث. يستطيع الطلاب تنمية حقيقة الطلاب على القراءة والاستمتاع بما يقرؤون من خلال تحفيزهم على قراءة الكتب التي يحبونها وخاصة في أوقات فراغهم.

ج. يستطيع الطلاب فهم النصوص الأدبية التي تزيد من قدرة الطلاب على فهمها ، واكتشاف جمالها الأدبي ، والاستمتاع بها ، وتحليلها ، وانتقادها.

ح. يمكن للطلاب اختيار القراءة الجيدة.

^٦ Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran...*, hlm ٧٨

خ. يستطيع الطلاب إتقان القواعد الأساسية للغة العربية الموجودة في اللغة والكتابة

، ويقومون بالكثير من الممارسة.

د. يستطيع الطلاب استخدام القواميس وحل العديد من الأسئلة ، ويمكنهم

استخدام العديد من الكتب المرجعية العربية.

ذ. يستطيع الطلاب فهم معنى الجملة ، عندما يقرأ القرآن وعندما ينعون آية.

ر. تعزيز مهارات الطلاب وقدراتهم في المناقشة والتعبير عن أفكارهم وآرائهم

وتقوية الجمل وإلقاء الخطب وكتابة الأوراق. جعل الطلاب قادرين على

التعبير عن خبراتهم وآرائهم في شكل مكتوب باستخدام أسلوب كتابة اللغة

الصحيحة ، مع التعبير عن أفكارهم بشكل صحيح ومنتظم ، والانتباه إلى

القواعد العددية ، وتقسيمها إلى فقرات ، والانتباه إلى استخدام الحواشي

السفلية.

ز. يستطيع الطلاب الكتابة مع القات (واضح وأنيق) ، كما يجب على المعلم

تطوير مواهب خاصة يمتلكها الطلاب.

س. الطلاب قادرون على التواصل مع النصوص الأدبية من مختلف الأنواع.

ش. تعليم اللغة العربية قادر على إظهار المواهب الخاصة لمختلف الطلاب ،

خاصة في الجانب الأدبي.^٧

٢. مادة تعليم اللغة العربية

يتضمن إعداد مواد التعليم عدة خطوات يجب أخذها بعين الاعتبار

، بما في ذلك:

أ. قم بإعداد خطة تعلم لبرنامج القسم.

ب. إعداد خطة المناهج الدراسية لكتاب المنهج والعناصر الرئيسية التي

سيتم مناقشتها.

ت. عملية صياغة اتفاق بين المجمعين أمام المجلس الاستشاري أو لجنة

البرنامج.

ث. الاستعداد للتعليم الذي تم طباعته بالفعل. في شكل هيكل مواد

التعليم والأساسيات التي يجب الوفاء بها لتجميع المواد التعليمية في

شكل كتب مدرسية.

ج. سيتم كتابة مراحل تقييم المواد العلمية في الكتاب المدرسي.

ح. مراحل تصميم عملية التعليم والشروط التي يجب تلبيتها في التعليم

اللاحق.

^٧ رضوان، تعليم القراءة....، ص ٢٠١-٢٠٢

خ. مراحل الكتابة سواء من حيث اللغة أو العلوم.

د. مراحل الطباعة وتصميم الكتب لجذبها وتوزيعها.

ذ. يطبع بحث المراحل ويصنع أغلفة الكتب المدرسية^٨.

٣. طرق تعليم اللغة العربية

في تعليم اللغة العربية لا يعرف فقط باسم مصطلح منهج ، ولكن هناك أيضا المصطلحات والتقنيات. وتسمى الطريقة باللغة العربية طريقة ، ويسمى النهج مدخل ، وتسمى تقنية أسلوب. كل ثلاثة لديهم تشابه وأوجه تشابه في المعنى بحيث يساوي العديد من كتب تعليم اللغة العربية الشروط الثلاثة في استخدامها ، ولكن هناك أيضا اختلافات في الفهم.

شرح إدوارد أنتوني المفهوم الثالث للمصطلح كما يلي. النهج هو مجموعة من الافتراضات المتعلقة بطبيعة اللغة ، وتعلم تعليم اللغات. الطريقة هي خطة شاملة لتقديم اللغة بشكل منتظم بناءً على النهج المحدد. في حين يتم تنفيذ تقنيات النشاط المحددة في المستقبل ، تمشيا مع الأساليب والنهج المختارة. وهكذا يكون النهج بديهيًا ، والطريقة إجرائية والتقنية تعمل. وفقا لنانا سوجانا ، طريقة التدريس هي الطريقة التي يستخدمها المعلم في إقامة علاقات مع الطلاب أثناء

^٨محمود، خصائص العربية.....، ص. ١٨٣

التدريس. بمعنى آخر ، طرق التدريس هي طرق يستخدمها المعلمون لنقل المواد التعليمية للطلاب لتحقيق الأهداف. ، في الأنشطة التعليمية ، كلما زادت الأساليب المستخدمة ، فإن أنشطة التعليم والتعليم الأكثر فعالية وكفاءة التي يقوم بها المعلمون والطلاب ، ستدعم في نهاية المطاف فعالية تعليم المتعلمين وتنجح في نجاح التدريس الذي يقوم به المعلم. لأنه يجب على المعلم اختيار الطريقة المستخدمة في التدريس من خلال النظر في الأهداف التعليمية التي يتعين تحقيقها ، والوضع والظروف ومستوى تطور الطلاب.^٩

من الأهمية بمكان استخدام واختيار الأساليب التي يستخدمها المعلمون عند تدريس اللغة العربية ، لأنها تؤثر بشكل كبير على عملية ونتائج تعليم اللغة العربية التي تتضمن ٤ مهارات لغوية ، وهي: الأستاذة ، والكلام ، والقرع ، والكتابة. بسبب أهمية الأساليب في تعليم اللغة العربية ، مطلوب من المعلم لإتقان العديد من طرق التعليم العربية. من بين طرق تعليم اللغة العربية هي طريقة نحو وترجمة ، مباشرة ، شفوية سمعية ، صامتة ، إتصالية ، الخ.

٤ . تقييم التعليم العربي

يأتي التقييم من تقييم الكلمة (الإنجليزية). يتم استيعاب الكلمة في خزينة اللغة الإندونيسية بهدف الحفاظ على الكلمة الأصلية مع تعديل بسيط في

^٩ هادي، الموجه لتعليم المهارات...، ص ١٧٩

النطق الإندونيسي إلى "التقييم" ، بحيث يكون معنى التقييم محاولة لتحديد القيمة أو العدد. في حين أن معنى مصطلح التقييم هو نشاط لجمع معلومات حول عمل شيء ما ، ثم يتم استخدام المعلومات لتحديد البديل الصحيح في اتخاذ القرار.

المعلم هو مقيم للمناهج الدراسية ، لذلك يجب عليه إجراء اعتبارات هامة ، وهي التقييم التكويني لخير البرنامج ، والتقييم الشامل لتقرير أو متابعة البرنامج الذي تم تقييمه أو استبداله ببرنامج آخر. نماذج التقييم التي يمكن اختيارها والتي يمكن تطبيقها هي نموذج تحقيق الأهداف ، ونموذج التفكير ، ونماذج اتخاذ القرار ، والنماذج الوصفية.

التقييم في تعليم اللغة العربية له استخدامات مختلفة ، بما في ذلك ما

يلي:

أ. يوجه التقييم الطلاب ليكونوا متحمسين للتعلم ، لأن الطلاب عادة ما يتعلمون بجد فقط عندما يرغبون في الامتحان ، حتى أنهم سيتعلمون مع الطرق المناسبة لأنواع مختلفة من الاختبارات. هنا ، يمكن أن يكون التقييم أيضاً أداة جيدة بحيث يولي المعلمون والطلاب مزيداً من الاهتمام لأهداف التعليم التي تم تحديدها.

ب. يجعل التقويم المعلم أكثر صدقا في التدريس ، لأن المعلم عادة ما يعلم باستخدام استراتيجيات مناسبة لأسئلة الامتحان. وهذا يعني أن التكرار يمكن أن يقوي تحفيظ الطلاب ، لأن الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم في التدريس تتوافق مع أهداف التعلم.

ت. التقييم هو وسيلة فعالة لتقديم التعليقات ، لأن الموضوع يؤدي إلى تقييمات تساعد على تحديد تحقيق أهداف التعليم.

ث. يمكن أن يوفر التقييم تقارير حول نتائج التعلم ، مثل ما إذا كان الطلاب يقبلون أم لا في المدارس ، ويحدد من تحديد الطلاب ، وأنواع التخصصات التي سيأخذها ، وزيادة الفصل الدراسي.^{١٠}

٥. الطلاب

يفهم الطلاب أيضًا بمصطلحات أخرى مثل الطلاب والطلاب. يُطلق على الطلاب الذين يدرسون باللغة العربية في اللغة العربية اسم التلميذ من جمع التلاميذ ، وهو ما يعني "الطلاب الذين يريدون الحصول على تعليم". في اللغة العربية ، يُعرف أيضًا باسم "الثالب" ، أو الجمع للثالب ، وهو ما يعني البحث ، أي "الأشخاص الذين يطلبون المعرفة". الطلاب هم أشخاص غير ناضجين ولديهم عدد من القدرات (القدرات) الأساسية التي لا تزال بحاجة إلى التطوير.

^{١٠} عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة المصر، دون السنة) ص، ١٣٤

سمثل نزار ، كما نقلت رامايوليس يوضح الطلاب على النحو التالي:

أ. الطلاب ليسوا بالغين صغار ولكنهم يمتلكون عالمهم الخاص.

ب. الطلاب لديهم فترة من التطور والنمو.

ت. الطلاب هم من مخلوقات الله سبحانه وتعالى الذين لديهم اختلافات فردية

بسبب العوامل الفطرية والبيئة التي يوجدون فيها.

ث. الطلاب هم عنصران فيزيائيان يمتلكان القوة البدنية والعناصر الروحية التي تتمتع

بقوة العقل والقلب والضمير والشهوة.

ج. الطلاب هم بشر لديهم عملية أو طبيعة يمكن تطويرها وتطويرها بشكل

ديناميكي.

إذا انتبهنا لتعليم الطلاب في تعلم اللغة العربية اليوم ، يمكننا جميع الطلاب

الذين يتعلمون اللغة العربية إلى عدة مجموعات ، وهي:

أ. المسلمون غير العرب ، يفهمون اللغة العربية لأنهم يفهمون الإسلام من مصادره

الأصلية. وبعبارة أخرى حتى يتمكنوا من فهم آل القرآن.

ب. الطلاب الذين يرغبون في مواصلة تعليمهم إلى المدارس والجامعات في الشرق

الأوسط مثل الأزهر في مصر. يعتبرون اللغة العربية كلغة للتعليم في المؤسسات

التعليمية الموجودة في المملكة العربية السعودية والشرق الأوسط بشكل عام.

ت. غير العرب الذين يريدون أن يكونوا قادرين على الارتباط بالدول العربية مثل العلاقات التعاونية والعلاقات السياسية والعلاقات إلى العدا.

ث. العلماء الأجانب الذين يعتبرون اللغة العربية وسيلة لفهم الثقافة العربية القديمة والحديثة ، وكذلك وسيلة لمعرفة تعاليم الإسلام. ينقسم العلماء الذين يدرسون اللغة العربية إلى مجموعتين: المجموعة الأولى ، هي مجموعة من الناس جيدة ومفيدة وثقافية. في حين أن المجموعة الثانية هي مجموعة تريد خلط الموروث الديني ونتائج أفكارهم عن طريق ارتكاب الغش والعداء تجاه الإخوة والأخوات ، وإثارة الشكوك.^{١١}

٦. مدرس اللغة العربية

بحكم تعريفها ، تعني كلمة "المعلم" كمعلمة مهنية ، وتمثل المهمة الرئيسية في تعليم وتوجيه وتوجيه وتدريب وتقييم وتقييم الطلاب على مسار التعليم الرسمي. ستكون المهمة الرئيسية انتقائية إذا كان لدى المعلم درجة معينة من الاحترافية تنعكس فيها الكفاءة والاختصاص والمهارة والمهارات التي تلي معايير جودة معينة أو معايير أخلاقية معينة.

هناك العديد من الخصائص التي يجب أن يمتلكها معلمو اللغة العربية ، بما في

ذلك:

^{١١} Martin Van Bruinessen, *Kitab Kuning....*, hlm ١٥٠

أ. يجب على معلمي اللغة العربية الإعجاب بالمواد التي يعلمها الطلاب ، لأنه إذا

لم يعجب المعلم الدرس ، فلن يتمكن من جعل الطلاب يحبون العربية.

ب. إتقان هذا الموضوع ، يجب أن يمتلك هذه المعلمة معلم اللغة العربية ، لأنه إذا

كان المعلم لا يمتلك هذه الصفة ، فلن يكون قادرًا على تدريس الموضوع

بالخطوات الصحيحة.

ت. يجب أن يكون معلمو اللغة العربية قادرين على التحدث باللغة العربية بطلاقة

وأن يتصرفوا بشكل جيد ، لأن التحدث باللغة العربية بطلاقة هو الوسيلة

الرئيسية لتعليم اللغة العربية. يجب على المعلم أيضًا أن يحفز طلابه على تعلم

اللغة العربية حتى يتمكنوا من إتقان المهارات اللغوية والاستمتاع بتعلم اللغة

العربية.

ث. يجب أن يتقن المعلمون العرب الثقافة وموارد التعلم باللغة العربية.

ج. المعلم هو معلم ، لأن لغة التدريس ليست فقط في الفصل الدراسي بوقت محدد

سلفًا ، ولكن أيضًا خارج الفصل الدراسي ، يجب على المعلم توجيه الطلاب من

خلال إظهار موارد تعلم اللغة.

ح. لا يجب على مدرسي اللغة العربية التدريس فقط ، بل يجب أن يكون لديهم

أعمال أدبية بشكل عام ، ويحبون متابعة إعداد المواد التعليمية. سوف تعمل

الأعمال الأدبية العامة على إثراء معارفهم الثقافية ، وسيساعد إعداد الكتب المدرسية على زيادة قدراتهم التدريسية ، وإضافة الخبرة التي يمكن أن تساعد المعلمين على تحسين عملية تعلم اللغة العربية.^{١٢}

إن شخصية المعلم لها تأثير كبير على عقل ونفس الطلاب ، لأن الطلاب في ذلك الوقت كانوا صغارًا. سيتأثر الطلاب بالمعلم في سلوكه ورتبته ومظهره وما إلى ذلك. الأطفال الصغار سيكونون مؤثرين جدا من قبل أشخاص آخرين من حولهم. سوف يتقن بسرعة الكلمات ويقلّد تحركات الكبار حوله. سوف تنمو أفكاره وسوف تصبح أكثر قدرة على التمييز والنقد والاختيار. يتواصل المتعلمون مع الآخرين من حولهم ، خصوصًا آبائهم وعائلاتهم. وبطبيعة الحال ، سيؤثر المعلم على نفوس الطلاب أكثر من التأثير الذي توفره عائلته ، لأن المعلم يعطي الطلاب دروسًا في التعلم والدراسات الدينية. يجعل المدرس الطلاب يمارسون عادات معينة حتى يكون لديهم الكارما في سلوكهم. سيقوم الطلاب بتسجيل الآراء التي يتلقونها من معلمهم عندما يكونون في مرحلة الطفولة. سيتم تضمين هذه الآراء فيها بحيث يصعب تغييرها.

من المهم جداً دور المعلم في عملية تعلم اللغة العربية ، لأنه سيكون نموذجاً يحتذى به للطلاب. سوف يقلد الطلاب كل كلمات وسلوك المعلم.

^{١٢} M. Solahudin, *Tapak Sejarah Kitab Kuning*, (Kediri: Nous Pustaka Utama, ٢٠١٤) hlm

يجب أن يكون المعلم قد علّم شيئًا جيدًا للطلاب ، لأن كل ما قدمه قبل الطلاب كان دائمًا ما يتم تذكره ودائمًا على الطلاب. إذا كان المعلم يعلم شيئًا جيدًا ، فسيعلم الطلاب شيئًا جيدًا أيضًا. وبعبارة أخرى ، يعتبر الطلاب انعكاسًا للمدرس ، وإذا كان الطلاب جيدًا ، فهذا يدل على أن المعلم جيد أيضًا ، والعكس صحيح.

قال العقبة بن سفيان ذات مرة للمعلم الذي قام بتعليم ابنه: "إذا كنت تريد أن تثقف طفلي ليكون جيدًا ، ثم ابدأ في تحسين نفسك ، لأن رؤية طفلي ستتركز دائمًا على رؤيتك ، فالخير الذي هو في طفلي هو في الواقع الخير الذي قمتم به من قبل وبالعكس فإن قبح طفلي هو في الواقع القبح الذي سبق أن قمت به". رأس المعلم لنجاح تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي هو المعلم ، إذا كان المعلم قادرًا على لعب دوره جيدًا ، فيمكن التأكد من أن تعلم اللغة العربية سيكون قادرًا على تحقيق نتائج جيدة ، وبالطبع بعدم ترك جوانب أخرى من التعلم.^{١٣}

٢. مفهوم تعليم مهارة القراءة

أ. مفهوم تعليم مهارة القراءة

^{١٣} Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani, ٢٠١٥), hlm ٢٣-٤٢.

القراءة نشط، تتصل العين فيه بصفحة مطبوعة، تشتمل على رموز لغوية معينة يستهدف الكاتب منها وصيل رسالة القارئ، وعلى القارئ أن يفك هذه الرموز، ويحيل الرسالة من شكل مطبوع إلى أى خطاب خاص له. ولا يقف الأمر عند فك الرموز، والقراءة بذلك عملية عقلية يستخدم الإنسان فيها عقله وخبراته السابقة في فهم وإدراك مغزي الرسالة التي تنتقل إليه.

ولعل التفهم الإرائ الذي قدمته الرابطة القومية لدراسة التربية (NSEE) في أميرك توضيح طبيعة عملية القراءة. يقول التعريف: إن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة، كما أنها ليست أداة مدرسية ضعيفة. إنها أساس عملية ذهنية تأملية، وينبغي أن تبني كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عليها. إنها نشط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير التقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات.

كانت مهارة القراءة هي القدرة على التعريف وفهم ما هو المكتوب (الرموز الكتابي) عن طريق قراءته أو فهمه سرا. والقراءة في جوهرها عملية الاتصال بين القارئ مع الكاتب بوسيلة النص المكتوب، ثم عن طريق مباشر توجد علاقة معرفة بين اللغة الشفوية مع اللغة المكتوبة. بمعنى أوسع، ليست القراءة منحصرة على نشطا في نطق وفهم معنى القراءة جيدا، بحيث يشارك

معها عناصر المعرفية والحركية فحسب، بل أكثر من ذلك فيما يعلق بالنشاط الروحي نحو محتوى القراءة. وبذلك، مان القارئ الجيد هو الذي يقدر على الاتصال اتصالاً وثيقاً مع القراءة، فيمكن أن يكون سعيداً، وغاضباً، ومعجباً، ومشوقاً ومخزناً وغيرها مناسبة بموجة محتوى القراءة. فتكون القراءة في معناها الأخير تتضمن أربعة أمور معاً، وهي التعريف بالرموز المكتوبة، وفهم المعنى الوارد في النص، والموقف عاى المعنى الوارد فيه وتنفيذه الحياة اليومية. والقراءة في معناها أوسع جداً لم تكن أمراً سهلاً، لأن هناك العديد من المتغيرات ذات الصلة، ولكن مجرد مقدمة أن القراءة على نطق الكلمات وفهم المعنى الكامل قد اعتبر جيداً. وأما الاتصال الروحي وتنفيذ المعنى في الحياة فسيظهر كثيرة بالتدريبات.^{١٤}

كانت القراءة هي إحدى الأنشطة المهمة وأصبحت ذات أهمية متزايدة في العصر الحديث، عندما كان التطوير في مختلف جوانب الحياة تحدث بسعة فائقة. وتم تسجيل المعلومات حول هذا التطوير ونشرها من خلال وسائل الإعلام المختلفة، بما في ذلك وسائل الإعلام المطبوعة في شكل المخطوطات الكراسات والنشرات والصحف والكتب وهكذا. ولفهم أي نوع من المعلومات الواردة في أشكال مختلفة من الكتابة، فيحتاج على

^{١٤} Hermawan, Metodologi Pembelajaran....., hlm ١٦٩-١٩٥

الإطلاق إلى نشط القراءة، وتتبع معه القدرة على فهم محتويات القراءة. ومن دون القدرة على فهم مضمون القراءة، فالكثير من المعلومات التي لا يمكن استيعابها بشكل صحيح وسريع، وبسهولة يكون شخصا فاته الزم.

ب. أنواع القراءة

كانت القراءة في اللغة العربية متنوعة، منها القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية، والقراءة السريعة، والقراءة التحليلية. هذه القراءة كلها توجد في تعليم اللغة العربية. وأما شرحها فهو كما يلي:

(١) القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي تلك التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق، أو الهمس وقد تبدو عملية القراءة الصامتة بهذه الصورة مستحيلة. ولكنها في الواقع ممكنة، ويتوقف النجاح فيها على التدريب وعلى تكوين عاداتها. فالقارئ هنا ينظر إلى صور الأشياء ويدرك معنى الجمل المنظورة كما يدرك مدلول الصور.

أما الأساس في القراءة الصامتة فهو يستشف القارئ المعنى من الجمل المكتوبة، وهو غير مقيد بنطق الكلمات، بل يلتقط

المعاني ويدركها با النظرة تلو النظرة، وعلى المدرس أن يعود تلاميذه
عدم تحريك الشفافة، أو النطق باللسان أثناء القراءة الصامتة.

لهذا كان نصيب القراءة الصامتة من الزمن في حياة الفرد
أكبر من نصيب القراءة الجهرية، وهو أمر طبيعي لأنها طريق المعرفة،
وسبيل اللذاة والمتعة، تتيح للقارئ فهم الغامض دون إرهاق أو
جهد. والقراءة الصامتة تساعد التلاميذ على الاعتماد على
أنفسهم، وتؤهلهم للفهم في دقة وسرعة، لكنها لا تتيح للمدرس
معرفة رأيت تلاميذها لقراءة، أو تتبع أخطائهم لإصلاحها، ولا تهيب
للتلاميذ فرصة للتدريب على صحة القراءة، وتمثيل المعنى، وجودة
الإلقاء، وإذا ما قيس هذا بما يجنبه القارئ من القراءة السريعة من
فوائد، لرجحت كفة هذه الفوائد.^{١٥}

(٢) القراءة الجهرية

وبالرغم من الأهمية الكبرى المعطاة للقراءة الصامتة وأهميتها
في هذا اليوم، إلا أن الصغار يحتاجون أيضا للقراءة الجهرية. فهم
يستفيدون تربويا من قراءة الشعر والنثر والمسرحية بصوت عال. كما

^{١٥} عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس، ص ٨٢-٨٣

أن القراءة الجهرية تؤدي إلى تذوقهم للأدب، وتحسن نطقهم وتعبيرهم. والقراءة الجهرية تسير للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق، وبالتالي تتيح له فرصة علاجها. كما أنها تساعد في اختبار قياس الطلاقة والدقة في القراءة.^{١٦}

وهي إلى جانب ذلك تستخدم في عديد من مواقف الحياة، مثل: قراءة قطعة للآخرين، وتأييد رأي في مناقشة، وقراءة التقارير، ومحاضر الجلسات في الاجتماعات، أو إلقاء التعليمات والإرشادات، كما أن بعض الأعمال لايسغني أصحابها عن هذا النوع من القراءة، كالدعاة، والخطباء، والمعلمين والمحامين وغيرهم.

كما أن للقراءة الجهرية-بالإضافة إلى ما سبق ذكره- مردودها من النواحي النفسية والاجتماعية والتربوية.

فمن الناحية النفسية : يستطيع القارئ تأكيد ذاته، وبناء ثقته بنفسه وتجاوز عتبة الخوف والحجل.

ومن الناحية الاجتماعية: فإن القراءة الجهرية تتيح للمتعلم الفرض لمواجهة الآخرين، والتواصل معهم، وتعميق مشاعر الاحترام

^{١٦} على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة : المصر، ١٩٩٨) ص ١٦٥.

المتبادل فيما بينهم، فهي تقدم المتعلم لمجتمعه باعتبار فردا في جماعة،
وتهيئه للإسهام في حل المشكلات المجتمعية التي يواجهها في حياته.

ومن الناحية التربوية: يتضح دور القراءة باعتبارها عملية
تشخيص وعلاج، من خلالها يستطيع المعلم أن يقف على مظاهر
الضعف، أو التأخير في نطق التلميذ حتى يتنسى له علاجه. ما
يؤخذ على القراءة الجهرية:

ومما يؤخذ على القراءة الجهرية أنها تستغرق وقتا طويلا، وجهدا
أكبر من المقراءة الصامتة، حيث إن العناية متوجهة مع القراءة إلى
إخراج الحروف من مخارجها، وصحة النطق، وجودة الأداء، وتمثيل
المعنى. ومن ثم فإن فرص الفهم تقلص بجوار العناية بالنطق السليم
قياسا بما يتم في القراءة الصامتة.^{١٧}

(٣) القراءة السريعة

إن الغرض من القراءة السريعة هو لتشجيع الطلاب كي يجرؤوا
على القراءة بسرعة أكثر من المعتاد. والسريعة تكون غرض
ولكن لا يجوز أهمال الفهم. وفي هذه القراءة السريعة لا تطلب

^{١٧} الموجه لتعلم المهارات اللغوية، ص ٨١-٨٢

من الطلاب لفهم تفاصيل المحتوى، ولكن يكفي الخطوط الرئيسية من القراءة. وأفاد الخبراء في القراءة السريعة لا يحسن إنجاز الوقت فقط، ولكن تزيد كمية المعلومات التي يمكن استيعابها من قبل القارئ. وهذا ممكن لأن القارئ لم يكن لديه عادة القراءة كلمة بكلمة، ولكنه يمكن أن يحرك عينيه مع أنماط معينة، بحيث يمكن فهم معانيها بكفاءة. ون هذه الجهة فتسمى أيضا القراءة السريعة بالقراءة الموسعة (ekstensif reading).

(٤) القراءة التحليلية

كان الغرض الرئيسي من القراءة التحليلية هو تدريب الطلاب كي يستطيعوا استكشافا وإظهار تفاصيل المعلومات التي تؤيد الأفكار الرئيسية الواردة في نص الكاتب. ويتم تدريب الطلاب أيضا على التفكير المنطقي، للبحث عن العلاقة بين الحدث الواحد والحدث الأخر، واستخلاص النتائج التي لم يرد ذكرها صراحة في القراءة.^{١٨}

^{١٨} Effendi, *Metodologi Pengajaran....*, hlm ١٣٠-١٣١

٣. تعليم النحو

أ. تعريف النحو

علم النحو هو علم بأصول مستنبطة من قواعد العرب يعرف بها احوال أو اعراب الكلام اعرابا وبناء.^{١٩} ليست غاية النحو هي معرفة الصواب والخطأ في ضبط او اعراب الكلام فحسب، وإن كان المتبعلت حديد غاية النحو يلحظ أن النحاة المتأخرين هم الذين يجعلون غاية النحو هي تمييز صحيح الكلام من فاسده. ولعل الانحراف بغاية النحو إلى هذه الزاوية الضيقة يرجع سببه - مع يرجع غليه من أسباب أخرى - إلى تخلى أبناء العربية لظروف ودواع مختلفة عن مستوى اللغة الفصيحة، واصطناع الغاميات بديلا عنه، بحيث لم تعد العربية الفصيحة سليقة للمتكلمين بها، ودرجت على ذلك العادة، وألفت هذه الغاية منه حتى أصبحت هي الغاية الوحيدة الواضحة، وصار ينكر على النحو أن (يتناول) إلى غاية سواها.^{٢٠}

ساد النحو العربي مفهوم قاصر تركز حول الإعراب وهو ضبط أو اعراب الكلمات بعد التعرف على مواقعها من الجملة، وقد انحدر إلينا هذا

^{١٩} M. Sholihudin shofwan, *Pengantar Memahami Alfiiyah Ibnu Malik*, Juz Awal, (Jombang: Darul Hikmah, ٢٠٠٣), hlm ٤

^{٢٠} محمد حماسة عبد اللطيف، النحو والدلالة.... ص. ٢٥-٢٦

المفهوم من التعريف علماء النحو القدامي الذين كانوا يعرفونه على أنه (علم يعرف به أو آخر الكلمات اعرابا وبناء). ولكن المصر الحديث وما صاحبه من بحوث ودراسات في التحليل اللغوي غير هذه النظرة التقليدية فلم يعد النحو قاصرا على اعراب الكلمات في نسق صوتي معين، واعلاقة بين الكلمات في الجملة والوحدات المكونة للعبارات.

ومعنى هذا أن مفهوم النحو امتد واسع فشمل جوانب أخرى غير اعراب أو آخر الكلمات في الدلالة على المعنى، والعلاقة بين أو آخر الكلمات وبين ما تدل عليه من معنى، وطريقة بناء الجملة وترتيب كلماتها.^{٢١}

علم النحو هو قواعد اللغة الذي ولد بعد إدخال اللغة. ولدت هذه القواعد بسبب أخطاء في استخدام اللغة. ولذلك، تعلم علم النحو لكي يستطيع المستخدمين أن يقدموا تعبيرات اللغة ويفهمها جيدا من ناحية الكتابي (يقرأ ويكتب بشكل صحيح) أو من ناحية الكلام (يتكلم صحيحا). لا يكفي أن يحفظ الطلاب القواعد النحوي في تعلمها، ولكن يجب أن يستطيع الطلاب لتطبيق تلك القواعد في القراءة

^{٢١} محمد عبد القادر احمد، طرق تعليم.....، ص. ١٦٦-١٦٧

وكتابه النص با اللغة العربية بعد دراستهم. وبعبارة أخرى، استطاعا في

قواعد النحو ليس الهدف النهائى في تدريس عن اللغة.^{٢٢}

ب. منافع تعليم النحو

علم النحو أو اعتيد تسميته بقواعد اللغة العربية فرع من علوم اللغة

العربية فيه البحث عن أحوال الكلام. وله المنافع أو الفوائد التي اشتدت

أهميتها لأنه بوسيلته ييسر فهم معاني جميع العلوم التي نصوصها باللغة

العربية، حتى وجدت المقالة هي "إن من تبحر (أي من له تحقيق المعرفة

وتدقيقها مثل بحر) في علم النحو تبحر في جميع العلوم".^{٢٣}

ومن منفعة تعليم علم النحو أنه آلة المعرفة شرائع الدين الاسلام من

مصادرها الأصلية أى القراءن والحديث. ولذلك موفق لقول الدخلان إن "

تعليم اللغة العربية معناه هو تحقيق فهم الدين الاسلام من مصادرها

الأصلية".^{٢٤} والنفعة سوى ما ذكر إنه آلة لإدراك المعرفة من أقوال علماء

السلف المحتويات في الكتب. وأما فائدة علم النحو كما قد ذكر في شرح

الاجرومية فهي:

للسلامة عن الخطاء ولمساعدة الفهم عن كلام الله تعالى وسنة رسوله.

^{٢٢} M. Abdul Hamid, et. Al., *Pembelajaran Bahasa Arab ...*, hlm ٢٤

^{٢٣} نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، (دار النفوس)، ص. ١٨٢-١٨٣

^{٢٤} Dahlan, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, (Surabaya: Al Ihlal, ١٩٩٧) hlm ٢٠

وأما أبو بكر محمد فله رأي أن علم القوائد كغيره من العلوم بمعنى أنه له فوائد ومنها الفائدة الكفية والفائدة النظرية. وفائدته الكفية تعويد التلاميذ على المحادثة بأحسن لغة وصحيحها وعلى تركيبها أيضا بصحيحه. وفائدته النظرية هي أنشاء قدرتهم والاعتناء وتربية قدرة التفكير على الشمول والكيفي ثم يعقب بإثبات ترادفها وتناقضها، وتربية استطاعهم التحصيل والتعليم عنها.^{٢٥}

ت. أهداف في تعليم النحو

توصي الدراسات اللغوية الحديثة، ودراسات الاتصال باستخدام أسلوب التركيب اللفظية البسيطة قدر الأمكان من أجل تحقيق هدفين: الأول - الفهم. والثاني: زيادة احتمال استدعاء المحتوى. فطول الجملة بشكل عام يدل على تعقيد اللفظي، كما أن له تأثير على الفهم. فقد وجد أن الشباب الذين يقرؤون الشعر حساسون تجاه أي اضطراب في النغمة وتجاه أي نشاذ فيها بطريقة قد تؤثر على مدي تقبلهم للرسالة. ومن هنا ينادي بعض النحويين بتعبير نسب الأهمية الخاصة بأجزاء الكلام. ولعل الهدف الأول الذي وضع من أجله النحو باعتبار اللغة العربية لغة معربة، هو حفظ اللغة

^{٢٥} Abu Bakar, *Pedoman Pendidikan Dan Pengajaran*, (Surabaya: Usaha Nasional, ١٩٨١), hlm ٨٤

من اللحن والفساد بخاصة القرآن الكريم، والحديث الشريف. ومع مرور الزمن

أصبحت دراسة القواعد تهدف إلى تحقيق ما يلي:

(١) إقدار التلاميذ على محاكاة الأساليب الصحيحة، وجعل هذه المحاكاة مبنياً

على أساس مفهوم بدلاً من أن تكون آليه محضاً.

(٢) تنمية القدرة على دقة الملاحظة، والربط، وفهم العلاقات المختلفة بين

التركيب المتساهمة.

(٣) إقدار التلاميذ على سلامة العبارة، وصحة الداء، وتقويم اللسان، وعصمته

من الخطأ في الكلام، أي تحسين الكلام والكتابة.

(٤) إقدار التلاميذ على ترتيب المعلومات، وتنظيمها في أدهابهم، وتدريبهم على

دقة التفكير والتعليل والاستنباط.

(٥) وقوف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغها، لأن قواعد النحو إنما هي وصف

علمي لتلك الأضاع والصيغ، وبيان التعبير التي تحدث في الفاظها، وفهم

الأساليب المتنوعة التي يسير عليها أهلها، وهذا كله ضروري لمن يريد أن

يدرس اللغة دراسة فنية.^{٢٦}

كما ذكر في كتاب نور هادي. تتمثل أهم أهداف تعليم النحو فيما

يلي:

^{٢٦} إبراهيم محمد عطاء، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: مكتب النهضة المصرية/ ١٩٩٠) ص ٧١.

- (١) إقدار المتعلم على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن.
- (٢) إكساب المتعلم القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة والخطاً والمتفقة مع القواعد المتعارف عليها.
- (٣) مساعدة المتعلم على جودة النطق وصحة الأداء عند التحدث.
- (٤) إكساب المتعلم القدرة على فهم المسموع وتميز المتفق مع قواعد اللغة من المختلف معها.
- (٥) إقدار المتعلم على الملاحظة الدقيقة، والاستنتاج، والمقارنة، وإصدار الأحكام، وإدراك العلاقات بين أجزاء الكلام وتميزها وترتيبها على نحو المناسب.
- (٦) مساعدة المتعلم على تكوين حس لغوي جيداً، وملكة لغوية سليمة يفهم من خلالها اللغة المنقولة ويتذوقها، بما يعينه على نقد الكلام، وتمييز صوابه من خطئه، وتوظيف الفقرات والتركيب والمفردان بطريقة سليمة.^{٢٧}

٤ . كتاب الاجرومية

أ . سيرة المؤلف عن كتاب الأجرومية

^{٢٧} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية، ص. ١٧٩

هو أبو عبد الله، محمد بن داود الصنهاجي بن أجروم، صاحب
 الآجرومية في النحو. وهي أشهر من أن تعرف. واسمها: "المقدمة
 الآجرومية" مختصر في النحو، تعول عليها المدارس في التعليم حتى الآن.
 وقد طبعت الأول مرة في رومية سنة ١٦٣١. ثم في ليدن سنة ١٦٧٧.
 ثم طبعت في باريس ومصر والشام والأستانة وغيرها. ولها شروح عدة
 يضيق المقام عن ذكرها نكتفي بشهرتها. وتوفي سنة ٧٢٣ هـ.^{٢٨}

فيجب الطلاب فهم المتعمق كالشروط الواجبة في استيعاب قراءة
 الكتب أو ألفظ دون الحركة. أما من مصادر الأخرى فهو إ، إسم
 المصنف المقصود ليس فرق بإسم تصنيفه فهو أبو عبد الله بن داود
 الصنهاجي بن الأجروم الفاس. ولد ابن الأجروم في جزيرة الفاس، المغربي
 سنة ٦٧٢ هـ وتوفي في مكانه الفاس في شهر سفر سنة ٧٢٣ هـ. ويرى
 جلال الدين، أن علماء النحو ينقسم على فرقتين وهما على مذهب
 الكفاة ومذهب البصرة، ولكن أن ابن الأجروم يتبع إلى مذهب الكفاة،
 أما إحدى دليله فإنه قد ذكر كلمة الجر بإسم الخفض.

^{٢٨} جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، ص ١٦٥

ب. كتاب الأجرومية

كتاب النحو الذي مشهور في دائرة المعهد السلفي هو كتاب الأجرومية أو مشهور أن يسمه بإسم الجرومية. في دوره إستعمال هذا الكتاب لتلاميذ المبتدئين الذين أن يفهمون على أساس النحو. في تعليم النحو لابد لتلاميذ أن يدرسوا كتاب الأجرومية والأمثلة التصريفية أو تصريف. كتاب الأجرومية يبحث فيه عن مواد علم النحو، أما كتاب الأمثلة التصريفية فيبحث فيه عن علم الصرف، لهما اللقب كالوالدين من كتاب الأصفر المتبعة التي يدرسه الطلاب في المعهد السلفي.

كتاب الأجرومية له اهتمام كبير عند العلماء الآخرين. جعل العلماء النحو كتاب الشرح الخاص على كتاب الأجرومية وهما "شرح مختصر جدا" و "شرح الكفراوي" من تأليف حسن الكفراوي. ترجم العلماء لهذا الكتاب إلى اللغة الاندونيسية واللغة جاوية، كما في المثل "النبراسية شرح الأجرومية في النحو" من تأليف مصباح بن زين المصطفى توبان.^{٢٩}

أما المواد في كتاب الأجرومية فهي: باب الكلام، وباب الإعراب، وباب معرفة علامات الإعراب، وباب الأفعال، وباب الفاعل،

^{٢٩} M. Solahudin, *Tapak Sejarah Kitab Kuning*, (Kediri: Nous Pustaka Utama, ٢٠١٤), hlm ١٦٥

وباب المفعول الذي لم يسمى فاعله، وباب المبتداء والخبر، وباب
 النعت، وباب العطف، وباب التوكيد، وباب البدل، وباب المنصوبات
 الاسماء، وباب المفعول به، وباب المصدر، وباب ظرف الزمان وظرف
 المكان، وباب الحال، وباب التمييز، وباب الاستثناء، وباب لا، وباب
 المنادى، وباب المفعول من أجله، وباب المفعول معه، وباب مخفوضات
 الأسماء.^{٣٠}

٥ . علاقة تعليم مهارة القراءة بالكتاب الأجرومية في اللغة العربية

هناك علاقة وطيدة ومنتية بين النحو الأجرومية والقراءة. إذ لا
 غنى لعلم القراءت عن نحو يوجه تلك القراءت ويوضح سبيلها في
 العربية. كما قال أبو علي الحصري في رأيته "وأحسن كلام العربي إن
 كنت مقرئاً وإلا فتخطي حين تقراء". ومن مظاهر العلاقات بين النحو
 والقراءة ما يلي:^{٣١}

(١) موافقه القراءة القرآنية لقواعد العربية رمن من أركان صحة تلك
 القراءة، وشرط من شروط قبولها. وفي ذلك قال ابن الجزري "كل
 قراءة وافقت العربية ولو بوجه، و وافقت أحد المصاحف العثمانية

^{٣٠} أحمد زيني دخلان، شرح مختصر جدا على متن الاجرومية، (سوربايا: مكتبة الهداية، دون السنة)

^{٣١} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية، (القاهرة: الأزهار المصرية، د.س) ص. ١٠١

ولو احتمالاً، وصح سندها فهي القراءة الصحيحة لا يجوز ردها".
 وثم قال "وقولنا في الضبط: ولو بوجه نريد به وجهها من وجوه النحو
 سواء كان أفصح أم فصيحاً مجمعا عليه أم مختلفاً فيه اختلافاً لا يضر
 مثله".

(٢) اهتمام النحويين بتوجيه القراءة القرآنية.

(٣) الاستشهاد بالقراءات القرآنية في مواطن الخلاف بين النحويين.
 عندما يحتدم الخلاف النحو- كما هو الحال بين البصريين
 والكوفيين- نجد أن الاستشهاد بالقراءة القرآنية قائم على أشده،
 وحاضر في كل مساجلات الخلاف. وذلك يظهر جلياً في مسائل
 الخلاف بين البصريين والكوفيين.

٦. علاقة تعليم اللغة العربية و تعليم النحو

في التعلم هناك أربعة المتغيرات المترابطة وهي الأهداف التعلم
 والأساليب والمواد تقييم أربعة لكل المكون مترابط وليس يمكن فصلها. في وقت
 لاحق من أربعة المكون سيكون له تأثير على نتائج التعلم والنتائج نتائج التعلم
 القصوى عند التشغيل إدارة جيداً عن طريق اختيار الطريقة الصحيحة والمواد
 حتى تحقيق أهداف التعلم الغرض من تدريس اللغة العربية هي: أولاً ، اطلب

المشاركين يمكن للطلاب فهم وفهم الكتب الدينية والثقافية الإسلام مكتوب باللغة عرب. ثانيا ، خبرة عميقة فهم ودراسة الأدب الكلاسيكي والكتب المعاصرة تكلم بالعربية ثالثا ، امتلاك الخبرة في اتقان أربعة المهارات اللغوية وهي قراءة (قراءة الكفاءة) ، كتابه (الكتابة الكفاءة) ، استماع (الاستماع الكفاءة) و محدثة (تحدث الكفاءة) باللغة العربية بنشاط أو سلبية. الرابع، لدينا خبرة في اتقان أساسيات اللغة العربية^{٣٢}

علم نحو هو معرفة الرئيسية التي يمكن العثور عليها في الكلمات العربية من حيث إعراب و بناء. ومن المعروف أيضًا ما حدث من حركة النهائي كلمة جيدة رافع أو نصب أو جيز أو جزم ، أو مجرد البقاء في موقف بعد ترتيب الكلمة في جملة.^{٣٣}

باعتبارها فرعًا من اللغة العربية ، يتمتع علم نحو بمكانة مهمة للغاية ، لكنه الهدف الرئيسي الوحيد في عملية التدريس. قال الإمام الغزالي في كتابه "أولياء الدين" ، إن اللغة العربية والناهوية في الواقع هي وسيلة لمعرفة القرآن والسنة النبوية. كلاهما غير مدرجين في علم الشريعة ، وسيظلان مضطربين

^{٣٢} Kemas Abdul dkk, "Efektivitas pembelajaran qira'ah pada program studi pendidikan bahasa arab fakultas budaya universitas Jambi", (Jurnal Titian) Vol 1, No. 2, Desember 2017 dalam <https://online-journal.unja.ac.id/titian/article/download/4224/3007/> diakses pada tanggal 30 أبريل 2019

^{٣٣} Syaikh Mustafa al-ghalayani. *Tarjamah jami'ud durusul 'arobiyah* (semarang: CV Asyasyifa, 1991), hlm 10.

لاستكشاف العلوم لأن هذه الشريعة تعود إلى اللغة العربية ولن تكون كل الشريعة واضحة إلا بلغة واحدة.

علم نحو هو أحد فروع اللغة العربية والذي يشيع استخدامه كوسيلة لقراءة كتابات اللغة العربية ، ومعظمها غير آمن وفهم المحتويات الموجودة فيها. لقد تم الاتفاق على أن إتقان قواعد نحو ليس هدفًا لتعلم اللغة ، بل هو وسيلة لمساعدة الطلاب على التحدث والقراءة والكتابة بشكل صحيح.

نحو هو رمز اللغة المولود بعد اللغة. ولدت هذه القواعد بسبب أخطاء في استخدام اللغة. لذلك ، يتم تعلم نحو فعليًا حتى يتمكن مستخدمو اللغة من نقل تعبيرات اللغة ويكونوا قادرين على فهمها بشكل صحيح وصحيح في شكل مكتوب وفي شكل خطاب. لذلك في تعلم الطلاب لا يكفي لحفظ قواعد نحو ومن ثم الانتهاء ، ولكن بعد ذلك يجب أن يكون الطلاب قادرين على تطبيق القواعد في قراءة وكتابة النصوص العربية. وبعبارة أخرى ، فإن إتقان قواعد نحو كوسيلة للغة ليست الهدف النهائي للتعلم عن اللغة.^{٣٤}

إن دور نحو ليس مفيدًا فقط للتعبير عن أفكار أو أفكار الفرد من خلال الكتابة الشفوية أو المكتوبة ، ولكنه مفيد جدًا لشخص ما في فهم النصوص ، والابتعاد عن الأخطاء في المعنى والنوايا المنقولة للآخرين. نظرًا لأن

^{٣٤} Wa Muna, *Metedologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠١١), hlm ٧٦.

دورها مهم جدًا لمهارات اللغة العربية لدى الطلاب ، فإذا كانت المعرفة هي فقط حفظ قواعدها ، فلن يساعد هذا التمکن الطلاب على قيادة مهاراتهم اللغوية.^{٣٥}

يعد كتاب الأجرومية من بين العديد من الكتب التي تتحدث عن كيفية تعلم قواعد اللغة. بما في ذلك فئة كتاب إبتداء أو للمبتدئين ، والتي ستكون أسهل إذا تمت دراستها بالتسلسل من كتاب المبتدئين. لذلك من خلال دراسة كتاب الأجرومية ، سيكون من السهل دراسة المستوى التالي من كتاب نحو ، بما في ذلك كتاب نحو العمريطي و ألفية و جميع الدروس وما إلى ذلك.

^{٣٥} Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN-MALIKI PRESS, ٢٠١١), hlm ٩٧.